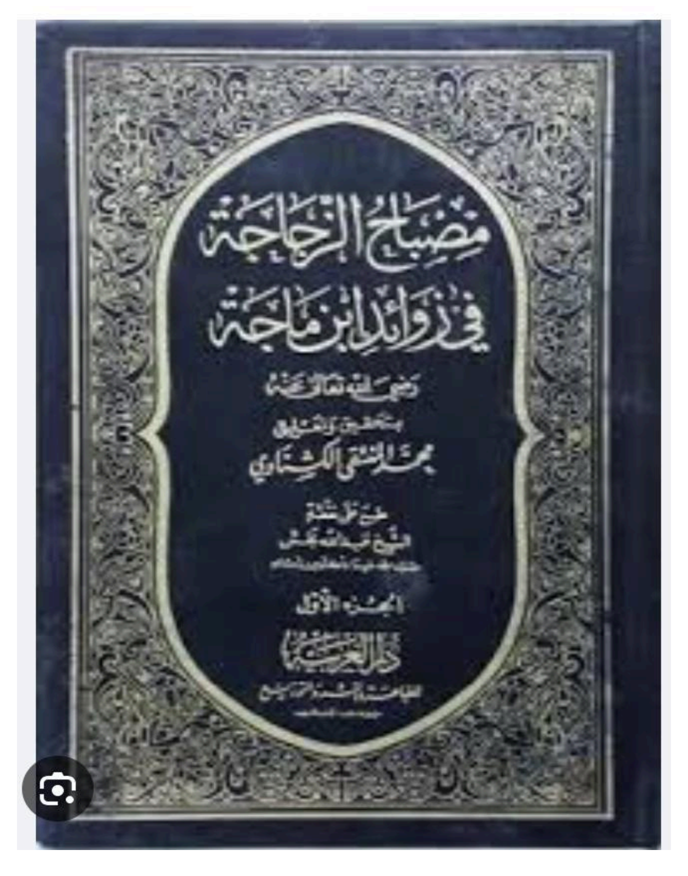
مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه



المؤلف

أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل ابن قايماز البوصيري الشافعي (المتوفى: 840هـ)

<u>كشاف الكتاب</u>

مفردة أفردها البوصيري في كتاب سماه (مصباح الزجاجة) أفرد فيه البوصيري زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة، وهو كتاب جيد في بابه، ويحتاج إلى مزيد عناية، وهناك رسالة لدراسة هذا الكتاب.

<u>ومن ويكيفيديا</u>

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه هو كتاب في علم الحديث وأحد كتب الحديث، ألفه الإمام شهاب الدين البوصيري (762 هـ - 839 هـ)، اختص المؤلف في كتابه بالزوائد الواردة في سنن ابن ماجة ولم ترد في الصحاح الخمسة المتبقية : البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود، ذاكرا الحديث الزائد أو الحديث مع المواضع الزائدة فيه مع ذكر شواهده، مرتبا حسب سنن ابن ماجة.

منهج الكاتب

قال البوصيري: «فقد استخرت الله عز وجل في إفراد زوائد الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني على الخمسة أصول: صحيحي البخاري ومسل وأبي داؤد والترمذي والنسائي الصغرى رواية ابن السني. فإن كان الحديثفي الكتب الخمسة أو أحدهم من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون فيه زيادة عند ابن ماجة تدل على الحكم. وإن كان من طريق صحابيين فأكثر وانفرد ابن ماجة بإخراج طريق منها أخرجته ولو كان المتن واحدًا، وأنبه عقب كل حديث أنه في الكتب الخمسة المذكورة أو أحدهما من طريق فلان مثلا إن كان. فإن لم يكن ورأيت الحديث في غيرها نبهت عليه للفائدة، وليعلم أن الحديث ليس بفرد، ثم أتكلم على كل إسناد بما يليق بحاله من صحة وحسن وضعف وغير ذلك، وما سكت عليه ففيه نظر.»

ترجمة المؤلف من ويكيبيديا

شهاب الدين البوصيري هو أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي.

مولده ونشأته

ولد في شهر الله المحرم سنة 762 هـ بأبوصير من الغربية قرب سمنود، سكن القاهرة ولازم الإمام عبد الرحيم العراقي على كبر، فسمع منه الكثير ثم لازم ابن حجر العسقلاني، وقد التقى بابن حاتم والتنوخي والبلقيني والهيثمي وأخذ منهم.

مصنفاته

1. فوائد المنتقي لزوائد البيهقي.
2. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه.
3. تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب.
4. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة.
5. مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة.
6. جزء في أحاديث الحجامة.
7. رفع الشك باليقين في تبيين حال المختلطين.
8. زوائد نوادر الأصول.

ثناء العلماء عليه

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني:

"واشتغل قليلا وسكن القاهرة ولازم شيخنا العراقي على كبر، فسمع منه الكثير ثم لازمني في حياة شيخنا فكتب عني لسان الميزان والنكت على الكاشف وسمع الكثير من التصانيف وغيرها، ثم أكب على نسخ الكتب الحديثية... واشتغل بالنحو قليلا على بدر الدين القدسي، ولم يكن يشارك في شيء منه ولا من الفقه ، وكان كثير السكون والعبادة والتلاوة مع حدة الخلق.. ولم يزل مكبا على الاشتغال والنسخ إلى أن مات ".

وقال الحافظ السخاوي:

"أخذ الفقه عن النور الآدمي وحصلت له بركاته.. وسمع دروس العز بن جماعة في المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف إسماعيل الأنباني في الفقه، وسمع الكثير من جماعة منهم: التّقي ابن حاتم والتنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي، وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقي على كبر كثيراً وولده الولي، وكذا لازم شيخنا قديماً في حياة شيخهما المذكور.. وخطه حسن مع تحريف كثير في المتون والأسماء.. وحدث باليسير، سمع منه الفضلاء كابن فهد".

وفاته

توفي شهاب الدين البوصيري في ليلة الثامن عشر من محرم سنة 839 هـ وله ثمان وسبعون سنة.

نموذج من الكتاب

كتاب اتِّبَاع السّنة

(١) حَدثنَا هِشَام بن عمار الدِّمَشْقِي حَدثنَا مُحَمَّد بن عِيسَى بن سميع حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن سُلَيْمَان الْأَفْطَس عَن الْوَلِيد بن عبد الرَّحْمَن الجرشِي عَن جُبَير بن نفير عَن أبي الدَّرْدَاء قَالَ خرج علينا رَسُول الله ﷺ وَنحن نذْكر الْفقر ونتخوفه فَقَالَ آلفقر تخافون وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ لتُصَبَّن عَلَيْكُم الدُّنْيَا صبّا حَتَّى لَا يزِيغ قلب أحدكُم إزاغة إِلَّا هَيه وايمُ الله لقد تركتكم على مثل الْبَيْضَاء لَيْلهَا ونهارها سَوَاء قَالَ أَبُو الدَّرْدَاء صدق وَالله رَسُول الله ﷺ
تركنَا وَالله على مثل الْبَيْضَاء لَيْلهَا ونهارها سَوَاء

(٢) حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير حَدثنَا زَكَرِيَّا بن عدي عَن ابْن الْمُبَارك عَن ابْن سوقة عَن أبي جَعْفَر قَالَ كَانَ ابْن عمر إِذا سمع من رَسُول الله ﷺ حَدِيثا لم يعده وَلم يقصر دونه قلت رَوَاهُ سُفْيَان بن عُيَيْنَة وَعبد الرَّحْمَن بن مغرأ وَغير وَاحِد عَن مُحَمَّد بن سوقه عَن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بِتَمَامِهِ وَفِيه قصَّة عبيد بن عُمَيْر مَعَ عبد الله بن عمر
وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ فِي مُسْنده عَن المسعود عَن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بِتَمَامِهِ بقصَّة عبيد كَمَا بَينته فِي زَوَائِد المسانيد الْعشْرَة

(٣) حَدثنَا هِشَام بن عمار قَالَ حَدثنَا يحيى بن حَمْزَة قَالَ حَدثنَا أَبُو عَلْقَمَة نصر بن عَلْقَمَة عَن عُمَيْر بن الْأسود وَكثير بن مرّة الْحَضْرَمِيّ عَن أبي هُرَيْرَة أَن رَسُول الله ﷺ قَالَ لَا تزَال طَائِفَة من أمتِي قَوَّامَة على أَمر الله لَا يَضرهَا من خالفها
أخرجه الشَّيْخَانِ من طَرِيق مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان وَمن حَدِيث الْمُغيرَة بن شُعْبَة وَرَوَاهُ مُسلم فِي صَحِيحه من حَدِيث جَابر وثوبان وَغَيرهمَا

(٤) حَدثنَا هِشَام بن عمار حَدثنَا الْجراح بن مليح حَدثنَا بكر بن زرعة قَالَ سَمِعت أَبَا عنبة الْخَولَانِيّ وَكَانَ قد صلى الْقبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُول الله ﷺ قَالَ سَمِعت رَسُول الله ﷺ يَقُول لَا يزَال الله يغْرس فِي هَذَا الدّين غرسا يستعملهم فِي طَاعَته هَذَا إِسْنَاد صَحِيح رِجَاله كلهم ثِقَات وَقد توبع هِشَام عَلَيْهِ وَرَوَاهُ ابْن حبَان فِي صَحِيحه من طَرِيق الْهَيْثَم بن خَارجه عَن الْجراح بِهِ.

٣٨ - بَاب صفة الْجنَّة

(١٥٥٦) حَدثنَا أَبُو بكر بن أبي شيبَة ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة عَن حجاج عَن عَطِيَّة عَن أبي سعيد الْخُدْرِيّ عَن النَّبِي ﷺ قَالَ لشبر فِي الْجنَّة خير من الأَرْض وَمَا عَلَيْهَا (الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا)

(٨٤٥١) هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف تقدم الْكَلَام عَلَيْهِ مَرَّات رَوَاهُ أَبُو بكر بن أبي شيبَة فِي مُسْنده هَكَذَا

(١٥٥٧) حَدثنَا هِشَام بن عمار ثَنَا زَكَرِيَّا بن مَنْظُور ثَنَا أَبُو حَازِم عَن سهل بن سعد قَالَ قَالَ رَسُول الله ﷺ مَوضِع سَوط فِي الْجنَّة خير من الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

(٩٤٥١) هَذَا إِسْنَاد فِيهِ زَكَرِيَّا بن مَنْظُور وَهُوَ ضَعِيف وَقد تقدم غير مرّة لَكِن لم ينْفَرد بِهِ زَكَرِيَّا عَن أبي حَازِم فقد رَوَاهُ أَحْمد بن منيع فِي مُسْنده ثَنَا يَعْقُوب هُوَ ابْن أبي لبيد عَن حَازِم فَذكره بِإِسْنَادِهِ وَمَتنه

(١٥٥٨) حَدثنَا الْعَبَّاس بن عُثْمَان الدِّمَشْقِي ثَنَا الْوَلِيد بن مُسلم ثَنَا مُحَمَّد بن مهَاجر الْأنْصَارِيّ حَدثنِي الضَّحَّاك الْمعَافِرِي عَن سُلَيْمَان بن مُوسَى عَن كريب مولى ابْن عَبَّاس قَالَ حَدثنِي أُسَامَة بن زيد قَالَ قَالَ رَسُول الله ﷺ ذَات يَوْم لأَصْحَابه أَلا مشمر للجنة فَإِن الْجنَّة لَا خطر لَهَا هِيَ وَرب الْكَعْبَة نور يتلألأ وَرَيْحَانَة تهتز وَقصر مشيد ونهر مطرد وَفَاكِهَة كَثِيرَة نضيجة وَزَوْجَة حسناء جميلَة وحلل كَثِيرَة فِي مقَام أبدا فِي حبرَة ونضرة فِي دور عالية سليمَة بهية قَالُوا نَحن المشمرون لَهَا يَا رَسُول الله قَالَ قُولُوا إِن شَاءَ الله ثمَّ ذكر الْجِهَاد وحض عَلَيْهِ

(٠٥٥١) هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال الضَّحَّاك الْمعَافِرِي ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات وَقَالَ الذَّهَبِيّ فِي طَبَقَات التَّهْذِيب مَجْهُول وَسليمَان بن مُوسَى الْأمَوِي مُخْتَلف فِيهِ وَبَاقِي رجال الْإِسْنَاد ثِقَات رَوَاهُ ابْن أبي الدُّنْيَا وَالْبَزَّار فِي مُسْنده وَابْن حبَان فِي صَحِيحه وَالْبَيْهَقِيّ كلهم من رِوَايَة مُحَمَّد بن مهَاجر بِهِ وَقَالَ الْبَزَّار لَا نعلم رَوَاهُ عَن النَّبِي ﷺ إِلَّا أُسَامَة وَلَا نعلم لَهُ طَرِيق عَن أُسَامَة إِلَّا هَذَا الطَّرِيق وَلَا نعلم رَوَاهُ عَن الضَّحَّاك إِلَّا هَذَا الرجل مُحَمَّد بن مهَاجر وَرَوَاهُ ابْن أبي الدُّنْيَا أَيْضا مُخْتَصرا عَن مُحَمَّد بن مهَاجر حَدثنِي سُلَيْمَان بن مُوسَى لم يذكر فِيهِ الضَّحَّاك كَذَا فِي الْأُصُول الْمُعْتَمدَة وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو يعلى الْموصِلِي فِي مُسْنده من طَرِيق الْوَلِيد بن مُسلم حَدثنِي مُحَمَّد بن المُهَاجر عَن سُلَيْمَان بن مُوسَى لم يذكر فِيهِ الضَّحَّاك رَوَاهُ ابْن حبَان فِي صَحِيحه عَن الْحسن بن سُفْيَان وَابْن قُتَيْبَة عَن الْعَبَّاس بن عُثْمَان بِهِ

(١٥٥٩) حَدثنَا هِشَام بن خَالِد الْأَزْرَق أَبُو مَرْوَان الدِّمَشْقِي ثَنَا خَالِد بن يزِيد بن أبي مَالك عَن أَبِيه عَن خَالِد بن معدان عَن أبي أُمَامَة قَالَ قَالَ رَسُول الله ﷺ مَا من أحد يدْخلهُ الله الْجنَّة إِلَّا زوجه الله ثِنْتَيْنِ وَسبعين زَوْجَة ثِنْتَيْنِ من الْحور الْعين وَسبعين من مِيرَاثه من أهل النَّار مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَة إِلَّا وَلها قبل شهيّ وَله ذكر لَا ينثنى قَالَ هِشَام بن خَالِد من مِيرَاثه من أهل النَّار يَعْنِي رجَالًا دخلُوا النَّار فورث أهل الْجنَّة نِسَاءَهُمْ كَمَا ورثت امْرَأَة فِرْعَوْن

(١٥٥١) هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال خَالِد بن يزِيد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي مَالك وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَأحمد بن صَالح الْمعرِي وَضَعفه أَحْمد وَابْن معِين وَأَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ وَابْن الْجَارُود والساجي والعقيلي وَغَيرهم وَله شَاهد من حَدِيث أبي هُرَيْرَة رَوَاهُ مُحَمَّد بن يحيى بن أبي عمر فِي مُسْنده

حَدثنَا أَبُو بكر بن أبي شيبَة وَأحمد بن سِنَان قَالَا حَدثنَا أَبُو مُعَاوِيَة عَن الْأَعْمَش عَن أبي صَالح عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ قَالَ رَسُول الله ﷺ مَا مِنْكُم من أحد إِلَّا لَهُ منزلان منزل فِي الْجنَّة ومنزل فِي النَّار فَإِذا مَاتَ فَدخل النَّار ورث أهل الْجنَّة منزله فَذَلِك قَوْله أُولَئِكَ هم الوارثون هَذَا إِسْنَاد صَحِيح على شَرط الشَّيْخَيْنِ رَوَاهُ أَبُو بكر بن أبي شيبَة فِي مُسْنده هَكَذَا بِإِسْنَادِهِ.